

رئيس جهاز الاستخبارات «الإسرائيلي» يقتحم المسجد الأقصى... والضفة والقدس تنتفضان ضد الاحتلال

عباس يتعهد للعدو منع «العنف والإرهاب»... وينتقد واشنطن



وتعددت الاعتداءات على المسجد الأقصى في القدس المحتلة، وندعت الرجال دون الثلاثين سنة، والنساء من جميع الأعمار من دخول الأقصى والصلاة فيه.

وتشهد باحات المسجد الأقصى المبارك، أجواء مواجهة وسط محاولات من المرابطين الفلسطينيين صد اقتحامات المسجد، فيما أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز بشكل عشوائي تجاه المواطنين قرب مفرق بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

وفي تصعيد جديد، اندلعت أمس اشتباكات في المسجد الأقصى في شرق القدس بين فلسطينيين وجنود العدو، حيث أفادت الشرطة في بيان أن عددا من الشبان قاموا بالتحصن داخل المسجد الأقصى بعد رشق الحجارة باتجاه قوات الشرطة.

يذكر أن الشرطة «الإسرائيلية»، وفي خطوة غير مسبوقة، دخلت الأسبوع الماضي إلى المسجد الأقصى لطرده فلسطينيين تحصنوا فيه بعد اندلاع اشتباكات.

وقد فرضت القوات «الإسرائيلية» منذ ساعات الصباح الأولى قيودا مشددة ونصبت حواجز حديدية قرب أبواب المسجد الأقصى للتدقيق ببطاقات دخول الفلسطينيين.

إلى ذلك، اعتقلت الشرطة الشيخ خالد المغربي أحد علماء المسجد الأقصى المبارك.

ونظم الفلسطينيون في القدس مسيرة احتجاجية على حرق الرضيع علي دوابشة في بلدة دوما قضاء نابلس على يد مستوطنين يهود.

ورفع المتظاهرون الفلسطينيون صورا و لافتات، وسط هتافات ضد سلطات الاحتلال، وقد حاولت القوات «الإسرائيلية» مصادرة صور الطفل الرضيع واللافتات، والاعتداء على عدد من المرابطات.

وتجددت الاشتباكات بين الفلسطينيين والمحتلين تنديدا بجريمة إحراق الطفل، وكذلك كانت هناك اشتباكات في عدد من مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة عقب تشييع شهيدتين سقطا برصاص الاحتلال.

(التتمة ص 14)

تعهد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمام وفد من حزب ميرتس اليساري «الإسرائيلي» أمس في رام الله بعدم السماح بـ«أعمال عنف وإرهاب».

وأفاد عباس قائلا: «نحن نقول بصراحة كفي فنحن لا نستطيع أن نصبر ولكن خذوها مني كلمة نحن لن نتبنى الإرهاب ولن نتبنى العنف وستبقى سياستنا وأيدينا ممدودة للسلام». وأضاف أنه إذا استمر الوضع على حاله سيكون لنا موقف مختلف، من دون أن يصح علنا بطبيعة هذا الموقف.

طلب عباس من «الإسرائيليين» الاختيار بين السلام والإرهاب، وشدد على: «نحن لا نستطيع أن نصبر وأن نسكت وكل مرة أقول إننا لن نسمح بالإرهاب ولا بالعنف».

إلى ذلك، انتقد رئيس السلطة فقط، قائلا: «نحمل الإدارة الأميركية أيضا المسؤولية فعبارات ناسف وعتذر نودين وتقديم التعازي نأمل أن تتوقف وأن يتم اتخاذ إجراء ضد كل هؤلاء المتطرفين الإرهابيين». وبين عباس أنه في حال إذا ما مرت هذه الجريمة كغيرها من الأعمال الإجرامية من دون أن تتم محاسبة المذنبين، فإن هذا الأمر لا يبشر بخير، بحسب تصريحاته.

من جهة أخرى، اقتحم رئيس جهاز مخابرات العدو يورام كوهين أمس المسجد الأقصى من باب المغاربة تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة «الإسرائيلية».

وأمام المستجندات الأخيرة وعلى رأسها استشهاد الرضيع علي دوابشة حرقا، وبحسب ما أفادت به وكالة «وفا» فقد اضطرت قوات العدو إلى فتح أبواب المسجد الأقصى، بعدما أغلقتها أمام النساء من كل الأعمار وأمام الرجال دون سن الـ30 سنة.

وكانت القوات الخاصة «الإسرائيلية» اقتحمت برفقة جماعات من المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الذي أغلقته فجر اليوم.

ونصبت قوات الاحتلال حواجز حديدية عند مدخل باب السلصلة

بارزاني يطالب حزب العمال بإخراج قواعده من العراق

خرج إقليم كردستان العراق عن صمته بعد أن وجد نفسه محاصراً وسط المعركة بين حزب العمال الكردستاني وأنقرة، رئيس الإقليم «مسعود البرزاني» قال في بيان أن على حزب العمال الكردستاني أن يسحب مقاتليه من الإقليم الكردي في شمال العراق لضمان ألا يصبح المدنيون ضحية القتال والصراع مع تركيا والبيبان حمل أيضا حزب العمال الكردستاني مسؤولية التصعيد معتبرا أن الحرب هو المسبب الرئيسي لأنه لو لم تكن هناك قواعد له في داخل أراضي الإقليم فإن تركيا لن تصف المدنيين، داعيا أيضا حزب العمال الكردستاني لإبعاد القتال عن حدود إقليم كردستان العراق حيث قال إن «على قوات حزب العمال الكردستاني نقل ساحات القتال بعيدا عن كردستان».

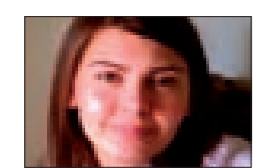
وكان القصف الذي شنته الطائرات الحربية التركية قد استهدف قرية زاركلي التابعة لناحية ورتي في قضاء رواندز في أربيل والتي أسفرت عن مقتل ثمانية مدنيين وإصابة تسعة آخرين بجروح.

يرى مراقبون أن موقفا إقليم كردستان الضبابي غير الواضح من عمليات القصف التركية يعود إلى سياسة الإقليم تجاه تركيا حيث أن الإقليم يرتبط بعلاقات اقتصادية ضخمة حيث بلغ حجم التجارة بين الجانبين خلال العام الماضي نحو ثمانية مليارات دولار وسط توقعات بأن يصل الرقم خلال العام المقبل إلى اثني عشرة مليار دولار.

إضافة إلى مشاريع استراتيجيّة في مجال النفط والغاز.

وفي السياق ذاته لم يجد حزب العمال الكردستاني داعما له في تصعيد أنقرة ضد الإبعاض تصريحات من الحكومة العراقية التي دانت فيها الغارات التركية منذ أيام على قواعد مسلحي الحزب شمال البلاد، أعمال وصفتها بغداد بالتصعيد الخطير والانتهاك لسيادة العراق.

(التتمة ص 14)



بشرى الغروي

الجيش يتقدّم باتجاه جسر الشغور ويسيطر على حي الحكمة في الزبداني دمشق: ندعم مبادرة بوتين لأن هدفها إيجاد الحلول



أكد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد: «أنه لا يمكن لأي حل في سورية أن يؤدي النتيجة المطلوبة، إلا إذا اتخذ من مكافحة الإرهاب أولوية مطلقة»، مشددا على أنه لا وجود لإرهاب معتدل وآخر متطرف وتكفي، بل كل من يحمل السلاح ويحارب الدولة هو إرهابي وتجب محاربهته.

وأضاف المقداد أن «سورية تدعم مبادرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتشكيل حلف إقليمي لمكافحة الإرهاب، وهي مستعدة لتكون عاملاً أساسياً فيه لأن هدفها هو إيجاد الحلول وليس خلق المشاكل».

وأشار إلى «أن سورية تحدثت عن صعوبة انضمام بعض من كانوا جزءاً أساسياً في دعم الإرهاب ورعايته إلى هذا التحالف، لكن يجب أن نؤمن أن البعض قد يهتدي من خلال وعيه لمخاطر الإرهاب الذي قد يمتد لأراضيه».

وفي السياق، ذكرت وزارة الخارجية الروسية أن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيبحث خلال زيارته لقطر 2 و3 آب قضايا تسوية الأزمة السورية ومكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي.

وجاء في بيان الوزارة أن لافروف سيلتقي في الدوحة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وسيجري محادثات مع نظيره القطري خالد بن محمد العطية. ومن المقرر أيضاً أن يعقد لقاء ثلاثياً مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري والسعودي عادل الجبير.

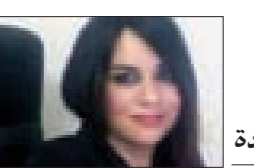
ومن المخطط أن يبحث الوزير الروسي من القيادة القطرية خلال زيارته قضايا التسوية السلمية في سورية واليمن وليبيا مع التركيز على مهمة توحيد جهود المجتمع الدولي لإيجاد حلول مقبولة من الجميع للازمات الحادة المستمرة في البلدان المذكورة، إضافة إلى مسألة التصدي لخطر الإرهاب بشكل منسق وفعال.

(التتمة ص 14)

عندما تحل ذكرى عبد الجيش العربي السوري في ظروف تاريخية كالتى تمر بها سورية، ويسجل فيها هذا الجيش بعد خمس سنوات من معركته المظفرة العديد من الانتصارات والصمود، فلا بد من أن يكون لوفقة الاستنكار بتاريخ هذا الجيش وقع خاص في النفس والبعودة لمسيرته الطويلة التي بدأت بزمن الرئيس الراحل حافظ الأسد الذي أعاد الثقة للجندى وللضباط بعد حرب 1967، وكانت البداية عام 1970 التي تعتبر نقطة تحول في الصراع العربي-الإسرائيلي، وذلك بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها في 16 تشرين الثاني، تلك الحركة التي جاءت من أجل بدء مرحلة من التطور والتقدم والأزدهار، وبعد انتخابه في 12 آذار عام 1971 كرئيس للجمهورية السورية، وبما أنه كان مهتماً في أن يجعل سورية دولة لها وزيها ووجودها وتقلها على الساحة الإقليمية، أعلن في 6 تشرين الأول من عام 1973 القرار التاريخي بخوض حرب تشرين التحريرية التي تعتبر نقطة التحول الأبرز في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي، وأعادت الثقة للجندى العربي، حيث استطاع انتزاع زمام المبادرة والتخلص والى الأبد من عقدة الخوف والهزيمة، فلجيش العربي السوري روح وعزيمة صنعها قاده، والبداية كانت من قائد التصحيح في حرب تشرين بتاريخ 6 تشرين الثاني عام 1973 عندما قال أخطاب فيكم اليوم الروح العربية الأصيلة روح الشجاعة والبطولة روح البذل والتضحية روح الفداء والعتاء، وفي اليوم العاشر من المعارك البطالمة التي خاضتها الجيش السوري ألقى الرئيس حافظ الأسد خطاباً موجهاً للقوات المسلحة قال فيه: «الموت الزؤام ينتظر كل من يحاول أن يذل شعبنا أو يدين أي شبر من أرضنا».

(التتمة ص 14)

الجيش السوري... روح تصنعها القيادة



ناديا شحادة

القوات اليمنية واللجان يقتحمان موقع جلاح السعودي ويحققان إصابات الجند: زيارة بحاح لعدن جاءت لتغطية الهزائم



أكد القيادي في حركة أنصار الله أحمد الجند أن الكثير من مناطق محافظة عدن جنوب اليمن هي في قبضة الجيش اليمني واللجان الثورية. وقال الجند: إن القوات اليمنية تسيطر على مناطق مهمة في عدن، ورأى أن الزيارة الخاطفة التي قام بها رئيس الوزراء المستقيل خالد بحاح إلى عدن جاءت لإيهام

الرأي العام العربي بالانتصارات الوهّية لعناصر عبد ربه منصور هادي وللتغطية على الفشل والهزائم المتكررة في الجبهة الشمالية والعمليات في العنق السعودي. وعاد رئيس الحكومة اليمنية المستقيل خالد بحاح إلى السعودية بعد زيارة لمدينة عدن استغرقت ساعات قليلة. وقد طرحت هذه

الزيارة تساؤلات بالجملة حول مغزاه، لا سيما أنها اتسمت بارمزية أكثر منها أي شيء آخر. وصل على متن طائرة عسكرية سعودية آتياً من الرياض التي لجأ إليها مع الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي.

(التتمة ص 14)

النظام يبتكر أساليب جديدة لقمع الشعب اعتصامات بحرينية وسط العاصمة البريطانية

نظمت المعارضة البحرينية اعتصاماً أمام مقر رئاسة مجلس الوزراء البريطانية وسط العاصمة لندن، ومسيرات في الداخل شملت مناطق متفرقة من البحرين.

ورفع المحتجون لافتات مطالبة بصرف النظر عن مشروع إقامة قاعدة عسكرية بريطانية في البحرين، وبوقف الدعم البريطاني لنظام آل خليفة الذي يواصل ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

المعتصمون أطلقوا شعارات منددة بسياسات حكومة ديفيد كامبرون في المنطقة، والقائمة على دعم الأنظمة المصعبة، وفي طليعتها السعودية والبحرين. وناشد المتظاهرون المنظمات الدولية بما فيها الأمم المتحدة بالسعي إلى الإفراج عن المعتقلين في السجون.

وكان البحرينيون نظّموا أول من أمس، مسيرات في مناطق متفرقة للمطالبة بتحقيق المطالب الشعبية والتحول الديمقراطي، وفي سترة شنت قوات النظام حملة مدامات لليوم الخامس على التوالي واعتقل مرتزقة ملثمون عددا من الشبان بعد مدامة منازل المواطنين.

وفي سياق آخر، قال العضو الحقوقي في تيار الوفاء، عبد الزهراء النوري، أن النظام البحريني يبتكر أساليب جديدة في القمع ترمي لكسر الإرادة الشعبية والتراجع عن المطالب المشروعة.

وقال النوري إن السلطة الحاكمة تعتمد ممارسة القمع لكسر إرادة الشعب والتراجع عن مطالبه، معتبراً أن النظام يبتكر أساليب جديدة في عمليات القتل ومنها الغازات السامة والدهس بالسيارات.

وأضاف الحقوقي البحريني: أن هناك منظمات حقوقية في العالم قد وثقت العديد من الانتهاكات التي مورست بحق الشعب البحريني ومنها الإجماع في سجن جو واستخدام أدوات القتل مضافاً أن النظام أصبح محاصراً في أسلوبه للقمع والقتل. وتابع: ولهذا يخترع النظام أساليب جديدة ويحاول إرهاب المواطنين بعمليات القتل، معتبراً أن هناك العديد من الانتهاكات.

الأمم المتحدة تؤكد مقتل 1332 عراقياً في شهر تموز العبادي: ما مغزى انتهاك تركيا لشمالنا؟

استغرب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الغارات الجوية التركية على الأراضي العراقية، وقال إن الأجدر بانقرة أن تصف مناطق النزاع داخل أراضيها قبل استهداف الأراضي العراقية بحجة محاربة حزب العمال الكردستاني «PKK».

وأكد العبادي أن عناصر حزب العمال الكردستاني يوجدون في تركيا وليس العراق، وقال: إنه «أثار استغراباً أن تقوم تركيا بضرب الأراضي العراقية تحت زريعة محاربة حزب العمال الكردستاني، فيما يقوم عناصر الحزب بأعمالهم داخل تركيا، مستائلاً: لماذا لا تقوم الحكومة التركية بقصف مدنها».

وأكد العبادي: «أننا سنرحب بمحاربة تركيا لجماعة داعش الإرهابية إذا كانت فعلاً متجهة لذلك»، مشيراً إلى أنه «لا يجوز استخدام دول الجوار في حسم القضايا الداخلية».

يذكر أنه قتل وأصيب عشرات المدنيين الأكراد شمال العراق جراء قصف تركي على عدد من المناطق السكنية، فيما طالب رئيسة منظمة كردستان العراق بمغادرة حزب العمال الكردستاني وسط انتقاسات

واسعة في الشارع الكردي. وفي سياق أمني آخر، سيطرت القوات العراقية المشتركة على جنوب شرقي مدينة الرمادي ويقطع كامل، كما سيطرت على مناطق الشبيحة وسلمان خلف والداوية وحمود العزيز في الفلوجة والرمادي. وتتابع القوات المشتركة تقدمها باتجاه معبر الكظرة الاستراتيجي الفاصل بين الفلوجة والكرمة. وتخوض القوات العراقية معارك ضارية في محوري الرمادي والفلوجة، فقد حررت مناطق

الشبيحة وسلمان خلف والداوية وحمود العزيز واقتربت من معبر الكظرة الاستراتيجي الذي يفصل الفلوجة عن مدينة الكرمة ويقطع الإمداد عنها، كما سيطرت على جنوب شرقي الرمادي بالكامل.

ومن منطقة الشبيحة تقوم القوات العراقية بذكر الخطوط الدفاعية التي نصبها جماعة داعش في تلك المناطق بواسطة الهاونات؛ ومن هناك تحاول سرايا الجهاد الوصول إلى مفرق الكرمة الاستراتيجي (التتمة ص 14)

التي قام بها رئيس الوزراء المستقيل خالد بحاح إلى عدن جاءت لإيهام